هلك ويتعدي بالهمزة فيقال اباده الله انتهي وقال في النهاية الاباده الاهلاك اباده يبيده اباد فهو مبيد **قوله** ثم
ابيد واخضراهم وفي حديث الفتح وابيدت خضرا قريش وابيد واخضراهم اي دهاهم وسوادهم والدهم
العدد الكثير والسواد الشخص والجمع اسودة وبجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث استكثروا من النعال الخ واوله في مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة
غزوناها يقول استكثروا فذكره قال النووي معناه انه شبيه بالراكب في خفة المشقة عليه وقلة تعبه وسلامة
رجله مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك واذي ونحو ذلك وفيه استحباب الاستظهار في السفر بالنعال
وغيرها مما يحتاج اليه المسافر واستحباب وصية الامير اصحابه بذلك انتهي وقال القرطبي هذا الكلام بليغ
ولفظ فصيح بحيث لا ينسج على منواله ولا يوتي بمثاله وهو ارشاد الي المصلحة وتنبيه علي ما يخفف المشقة
فان الحافي المديم يلقي من الالام والمشقة بالعثار وغيره ما يقطعه عن المشي ويمنعه من الوصول
الي مقصوده بخلاف المنتعل فانه لا يمنعه من ادامة المشي فيصل الي مقصوده كالراكب فلذلك شبهه به

حديث استكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله الخ سياتي الكلام عليه في حديث لا حول ولا قوة الا بالله من خزن

حديث استمتعوا من هذا البيت الخ اما الثالثة فهي هدم ذي السويقتين له والمراد بها رفع بركته
فانه لا يعمر بعدها ابدا واما الاولتين فلم ار لهما ذكرا في شي مما وقفت عليه مما يتعلق بالبيت ولعل الله
ان يوقفنا علي ذلك والله اعلم

حديث استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا الاستنثار استفعال من النثر بفتح النون وسكون المثلثة
وهو طرح الما الذي يستنشقه المتوضي اي يجذبه بريح انفه وتنظيف ما في منخره فيخرجه بريح انفه سوا كان باعانة
يده ام لا حقيقة الاستنشاق جذب الما بريح الانف الي اقصاه وحقيقة الاستنثار اخراج ذلك الما وحكي عن
مالك كراهة فعله بغير اليد والمشهور عدم الكراهة واذا استنثر بيده فالمستحب ان يكون باليسري لحديث النسائي
عن علي ونثر بيده اليسري **قوله** مرتين بالغتين يعني الي اعلا نهاية الاستنثار ولم يذكر في الثالث المبالغة
وكان المبالغة في الثنتين قايمة مقام المرة الثالثة والله اعلم

حديث استودع الله دينك وامانتك الخ واصله كما في ابي داود عن اسماعيل بن جرير عن قزعة قال لي
ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله الخ **قوله** استودع من الوداع
بفتح الواو **قوله** عن اسماعيل بن جرير هو بفتح الجيم وتكرير الرا وقال شيخ شيوخنا هو ابن يحيي بن اسماعيل
ابن جرير **قوله** عن قزعة هو بفتح القاف وفتح الزاي واسكانها ابن يحيي المصري **قوله** قال لي ابن عمر هلم اي
تعالي قال الخليل اصله لم مشدد من قولك لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب وها
للتنبيه حذفت الفه لكثرة الاستعمال وجعل اسما واحدا يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث وهي اسم
فعل قال الله تعالي هلم شهداكم اي احضروا شهداكم والقايلين لاخوانهم هلم الينا اي ايتوا الينا وهذه لغة

اهل

اهل الحجاز وبها جا التنزيل ولغة تميم تلحقها الضماير بحسب من هي مسندة اليه يقال هلما هلموا الخ **قوله** اودعك
بجزم العين لانه جواب الامر **قوله** كما ودعني رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه دليل علي انه يستحب للمسافر
ان يودع اهله واقاربه وجيرانه عند ارادة السفر وفي رواية النسايي ان ابن عمر قال لقزعة سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول ان الله اذا استودع شيا حفظه واني استودع الخ اي استحفظ **قوله** دينك قدم
حفظ الدين علي حفظ الامانة **قوله** وامانتك قال الخطابي الامانة هاهنا اهله ومن يخلفه منهم وماله الذي
يودعه امينه وجري ذكر الدين مع الودايع لان السفر موضع خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة
وتعب لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين من اخراج صلاة عن وقتها وتساهل في طهارة وكلام فاحش
ونحو ذلك مما هو مشاهد **قوله** وخواتيم عملك اي عملك الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فانه
يستحب للمسافر ان يختم اقامته بعمل صالح كصلاة ركعتين وصدقة وصلة رحم وقراة اية الكرسي بعد
الصلاة وغير ذلك من وصية واستبرا ذمة ونحوه وبجانبه علامة الصحة وقال في الكبير حسن صحيح

حديث استودعك الله الذي لا يضيع ودايعه الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث استنجوا بالما البارد الخ قال في المصباح الباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الي كل موضع في
البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوثه
دون انفتاح افواه العروق وقد تبدل السين صادا فيقال باصور وقيل عربي انتهي قلت وهو بالبا الموحدة
والسين المهملة بعد الالف واما الناسور بالنون فقال في الصحاح والناسور علة تحدث في ماقي العين و بالصاد
ايضا وقد تحدث حول المقعدة وفي اللثة وهو معرب ذكره الجوهري وقال الجوهري الناسور بالسين
وبالصاد عرق غبر في باطنه فساد كلما بر اعلاه رجع غبرا فاسدا انتهي قال شيخنا قال في شرح المهذب
اذا خرج دم من الباسور ان كان داخل الدبر نقض الوضو وان كان الباسور خارج الدبر لم ينقض ذكره

حديث استوصوا بالنسا خيرا فان المراة خلقت من ضلع الخ واوله كما في البخاري عن ابي هريرة من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا الخ من كان يومن بالله الخ سياتي شرحه
في حديث من كان يومن في حرف الميم **قوله** استوصوا قال شيخ شيوخنا ومن خطه نقلت قيل معناه
تواصوا بهن والبا للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال كالاستجابة بمعني الاجابة وقال الطيبي السين
للطلب وهو للمبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن واطلبوا الوصية من غيركم لهن كمن يعود
مريضا فيستحب له ان يحثه علي الوصية والوصية بالنسا اكد لضعفهن واحتياجهن الي من يقوم بامرهن
وقيل معناه اقبلوا وصيتي فيهن واعملوا بها وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن قلت وهذا اوجه الاوجه
في نظري وليس مخالفا لما قال الطيبي **قوله** خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام ويجوز تسكينها قيل
فيه اشارة الي ان حوي خلقت من ضلع ادم الايسر وقيل من ضلعه القصير اخرجه ابن اسحاق وزاد

Copyright @ ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)